



مجلة دورية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية  
العدد الثاني من المجلد الثالث ٢٠٢٣

مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في  
مراكز التعليم التعويضي  
"مراكز سنابل العلم التابعة لمؤسسة مداد في غازي عينتاب نموذجاً"

د. عبد المهيمن ديرشوي

أستاذ مشارك في المناهج وطرائق التدريس، تركيا

[dr.muhamen@hotmail.com](mailto:dr.muhamen@hotmail.com)

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد



## جدول المحتويات

٦

مقدمة العدد

رئيس التحرير

٥٢-٧ مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز التعليم التعويضي "مراكز سنابل العلم التابعة لمؤسسة مداد في غازي عينتاب نموذجاً"

د. عبد المهيمن ديرشوي

٩٨-٥٣ مستوى معرفة معلمي الحلقة الأولى بصعوبات التعلم الأكاديمية في مدينة إعزاز

د. فواز العواد، مالك أحمد عبد الحافظ

١٢٤-٩٩ ظاهرة الرق في العصر الحديث وأسس التربية الإسلامية في التعامل معها لتغييرها

د. محمد سليمان الفارس

١٤٩-١٢٥ هجرة الكفاءات العلمية التونسية: أسبابها وانعكاساتها

د. منية بن عياد

١٩٥-١٥٠ المرونة النفسية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى معلمي الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في مدينة إدلب - مجمع قاح التربوي

د. سمية المالاتي، عمران دخللة

٢٢٣-١٩٦ المفاهيم العلمية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي للمتعلم

د. أسماء شابي، محمد مبارك لبحدار، حيدر دربالي، رؤى عمر

٢٥٩-٢٢٤ قياس مهارة الرياضيات العقلية لدى معلمي مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية في بغداد

د. أسماء فوزي حسن التميمي

٣٠٩-٢٦٠ أثر غياب الأب مدة طويلة عن المنزل في تنشئة الأبناء "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الوالدين"

د. فيصل البكار

٣٧٦-٣١٠ الضغوط الاجتماعية والنفسية والأسرية والاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بطرابلس

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

مجلة  
تربيا  
للملوم التربوية والاجتماعية

المجلد الثالث - العدد الثاني - ٢٠٢٣ م

مجلة دورية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

## مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة، تصدر عن مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية، وتُعد بنشر الدراسات في العلوم التربوية والنفسية ودراسات علم الاجتماع، التي تتميز بالأصالة والمعاصرة والجديّة، كما تُسهم في تطوير الحقل المعرفي لموضوع الاختصاص. تصدر المجلة إلكترونياً كل ستة أشهر.

### رئيس التحرير

الدكتور فواز العواد

### هيئة التحرير

د. سهاد المّلي، د. عبد المهيمن الديرشوي، د. سهام عبد العزيز،  
د. عمر شحادي، د. سمية المالاتي

### المشرف الإداري

عثمان عوض

التدقيق اللغوي: صهيب إنطكلي

التنسيق: عبد الله عيد

الرقم التسلسلي المعياري الدولي

ISSN: 2757-9891

موقع المجلة

[tibyanjournal.com](http://tibyanjournal.com)

### مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية

مؤسسة بحثية مستقلة، تختص بالدراسات والاستشارات التربوية والنفسية والتنمية، وقضايا التعافي المجتمعي المرتبطة بالتربية والتعليم، وتعمل على رفد الحكومات والمنظمات والجهات الفاعلة بالدراسات والاستشارات والمشاريع التي يمكن الاعتماد عليها لوضع خطط مستقبلية بناءة، وتعد مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد هي المؤسسة الأم للمركز.

موقع المركز

[midadcenter.com](http://midadcenter.com)

## معايير النشر في المجلة

١. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين، والتوصيف الأكاديمي والمنصب الوظيفي، والعنوان، والبريد الإلكتروني، وتاريخ البحث. إضافة إلى اسم الباحث، وتوصيفه الأكاديمي، ومنصبه الوظيفي باللغتين الإنكليزية والتركية.
٢. من أجل ضمان سرية عملية التحكيم، يجب عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو ذكر أية إشارات تكشف عن أشخاصهم، وعند رغبة الباحث أو الباحثين في تقديم الشكر لمن أسهم أو ساعد في إنجاز البحث، فيكون ذلك في صفحة مستقلة.
٣. تقديم ثلاثة ملخصات للبحث؛ باللغات العربية والإنكليزية والتركية، بعد أقصى (١٢٠) كلمة لكل منها، ويكون كل ملخص في صفحة مستقلة، على أن يحتوي الملخص على عنوان البحث، وخمس كلمات مفتاحية، وبدون ذكر أسماء أو بيانات الباحثين.
٤. لا تتجاوز عدد صفحات البحث بأي حال (٣٠ صفحة)، بما في ذلك المراجع، والجداول، والأشكال، باستثناء الملاحق.
٥. أنماط الكتابة وصيغتها تكون كالتالي: مقياس الصفحة (B5)، وبتباعد أسطر بقدر (١,٥)، وهوامش (٢ سم كحد أدنى) لكل من أعلى وأسفل وجانبي الصفحة، (شاملة الهوامش، والمراجع، والمقتطفات، والجداول، والملاحق).
٦. نمط الكتابة:

• للغة العربية: Traditional Arabic حجم الخط ١٤

• للغة الإنكليزية: Times New Roman حجم الخط ١٤

٧. أن يكون البحث المقدم إلى المجلة مدققاً؛ من الجوانب الإملائية واللغوية والنحوية.
٨. في حال استخدم الباحث أداة من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة، ترفق في طلب النشر.

٩. تعمل المجلة على تأصيل منهج البحث العلمي، وتؤكد بأن البحوث المرسله يجب أن تتكون من الأجزاء التالية:

مقدمة البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، محددات البحث، التعريف بالمصطلحات، الدراسات السابقة، منهجية البحث، الإطار النظري والعملي (إن وجد)، عرض النتائج، مناقشة النتائج، التوصيات والمقترحات.

١٠. توثيق المراجع والمصادر، داخل البحث وفي قائمة المراجع، وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، سواء أكانت عربية أم أجنبية.

(American psychological Association 7<sup>th</sup> Edition) (APA7)

مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في  
مراكز التعليم التعويضي  
"مراكز سنابل العلم التابعة لمؤسسة مداد في غازي عينتاب نموذجاً"

د. عبد المهيمن ديرشوي

أستاذ مشارك في المناهج وطرائق التدريس، تركيا

[dr.muhamen@hotmail.com](mailto:dr.muhamen@hotmail.com)

---

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٩/١٥ م، تاريخ قبول البحث ٢٠٢٣/١١/٤ م.

## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز التعليم التعويضي التي تسمى مراكز سنابل العلم، والتابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد في ضوء مجموعة من المتغيرات.

ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وصُمم استبيان تضمن (٣٥) عبارة، توزعت على (٥) محاور، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة المفتوحة، وشملت عينة التقرير (٢٠٠) ولي أمر، للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- ارتفاع مستوى الرضا عند أولياء الأمور بشكل عال جداً.
- لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء عينة التقرير تعزى لمتغير الجنس أو المستوى التعليمي أو موقع المركز.
- من أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ من وجهة نظر أولياء أمورهم هي تنمر التلاميذ على بعضهم البعض أحياناً، أثناء الاستراحات، وقلة عدد أيام الدوام، وزيادة عدد أيام العطل الأسبوعية.

وفي النهاية تم وضع مجموعة من التوصيات التي تخدم أهداف التقرير، كأن تعمل الإدارة على تقديم تقييم مستمر لأولياء الأمور عن أبنائهم، والاهتمام بمسألة غياب التلاميذ، وضرورة الاهتمام بما يطرحه أولياء الأمور من أفكار وآراء حول ما قد يواجهه أبنائهم في المركز أو خارجه، والعمل على تزويد هذه المراكز بالأجهزة والأدوات والمعينات التعليمية.

الكلمات الافتتاحية: التعليم التعويضي، رضا الأهالي، الخدمات التعليمية، أولياء الأمور، مراكز سنابل العلم.



## **Level of Satisfaction of Students' Parents Regarding the Efficiency of Educational Services Offered by Compensatory Education Centers**

"Centers of Sanabel Al-Ta-alum affiliated with MIDAD in Gaziantep as a Model"

By: Dr. Abdul-Mohaymen Dirshoy

Abstract

The recent research aims to verify the level of satisfaction of students' parents regarding the efficiency of educational services offered by compensatory education centers called Sanabel Al-Ta'alum affiliated with Education without Borders – MIDAD. In the light of a number of variables .

To meet the goal in question, the descriptive analytical method was used. A questionnaire of 35 phrases distributed on 5 axes, along with a number of open questions. The report sample included 200 parents for the academic year 2022-2023.

The results showed the following:

- So high level of parents' satisfaction.
- No statistically significant differences found in terms of the averages of participants' perspective on sex variable basis, educational level or location of the center.
- The most significant difficulty encountered by the students were students' bullying each other sometimes, during rests, fewer days of schooling and the increase in the number of weekly holidays.

Finally, a number of recommendations meeting the report goals were suggested like: the administration should constantly provide the parents with ongoing assessment about the children; paying more attention to the students' absence; taking the parents' points and visions into more consideration regarding what their children encounter inside and outside the center; working on providing the center with devices, tools and educations aids.

**Key words:** Compensatory Education, parents' satisfaction, educational services, parents, Sanabel Al-Ilm centers.

## **Telafi Edici Eğitim Merkezlerindeki Eğitim Hizmetlerinin Yeterliliği Hususunda Öğrenci Velilerinin Memnuniyet Düzeyi**

"Gaziantep Medad Vakfına Bağlı Sanabel Al-İlm Merkezleri  
Örneğinde"

Dr. Abdul Muhaymin Dershoi

### **Özet**

Bu araştırma, Sınır Tanımayan Eğitim/Medad Vakfı'na bağlı Sanabel Al-İlm Merkezleri adı verilen telafi eğitim merkezlerinde öğrenci velilerinin eğitim hizmetlerinin verimliliğinden memnuniyet düzeylerini bir grup değişken ışığında belirlemeyi amaçlamaktadır. Bu amaca ulaşmak için betimleyici analitik yaklaşım benimsenmiş ve bir dizi açık uçlu soruya ek olarak, (5) eksene bölünmüş (35) ifadeyi içeren bir anket tasarlanmıştır. Rapor örnekleme (200) ebeveyni içermektedir. Araştırma, 2022-2023 akademik yılında hazırlanmıştır. Araştırma neticesinde aşağıdaki sonuçlara ulaşılmıştır:

- Velilerin memnuniyet düzeyi oldukça yüksektir.
- Araştırma örnekleminin görüş ortalamaları arasında cinsiyet, eğitim düzeyi ve merkezin bulunduğu yer değişkenine göre istatistiksel olarak anlamlı bir farklılık ortaya çıkmamıştır.
- Veliler açısından, öğrencilerin karşılaştıkları en önemli zorluklar arasında teneffüslerde öğrencilerin zaman zaman birbirlerine zorbalık yapması, çalışma günlerinin azlığı ve haftalık tatil günlerinin çokluğu yer almaktadır.

Araştırmanın sonuç bölümünde, idarenin, velilere çocukları hakkında sürekli değerlendirme sağlamaya çalışması, öğrenci devamsızlığı konusuna dikkat edilmesi, merkez içinde ve dışında çocuklarının karşılaştıkları sorunlar hakkında velilerin sundukları görüş ve önerilerin dikkat alınmasının gerekliliği ve bu merkezlerin eğitici araç, gereç ve kaynaklarla güçlendirilmesine çalışılması gibi araştırma amaçlarına hizmet eden birtakım öneriler geliştirilmiştir.

**Anahtar Kelimeler:** Telafi Eğitimi, Aile Memnuniyeti, Eğitim Hizmetleri, Ebeveynler, Sanabel Al-İlm Merkezleri.

## المقدمة:

يعد التعليم عبر مؤسساته المتنوعة، السبيل إلى التنمية الذاتية، وهو طريق المستقبل للمجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، وهو الذي يمنح شتى الفرص بالانطلاق، ويحدّ من أوجه اللامساواة بين كافة فئات المجتمع، وهو الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامحة والمحرك الرئيس للتنمية المستدامة.

ولنجاح أي عملية تعليمية يجب التنسيق المستمر بين أركانها الأساسية كالتلميذ والمعلم والمنهج والإدارة وكذلك أولياء الأمور، وتعد العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور علاقة تكاملية من ناحية أكاديمية، بحيث أن أولياء أمور الطلاب هم الأكثر ملاصقة لأبنائهم، وهم الأكثر معرفة بما يحدث لهم من تغييرات، سواءً كانت نفسية أو اجتماعية أو تعليمية أو ملاحظة صحية، فولي الأمر هو معنيّ بتنشئة الطفل بما يتلاءم مع قدراته ومهاراته، فضلاً عن كون الأسرة المستقرة تبعث في نفس الطالب الأمان والطمأنينة، وبالتالي تحقيق الاستقرار والثبات الانفعالي. وتعد المدرسة أساس بناء مميزات الحياة ونجاح الطالب، وهنا تتجلى أهمية تحقيق التعاون بين الاثنين، ويتطلب تحقيق هذا التعاون رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب، بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به البيت، وكذلك علاج المشكلات التي يواجهها، خاصة التي تؤثر في مكونات شخصيته، ورفع مستوى الأداء وتحقيق مردود العملية التربوية، وتبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيله العلمي، من خلال رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية الطالب ومطالب نموه، إضافة إلى حمايته من الانحراف عن طريق الاستمرار والاتصال المستمر بين البيت والمدرسة.

لا يمكن تجاهل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، لما لها من أثر في التحصيل الدراسي أولاً، والنمو العقلي والنفسي والسيكولوجي لدى المتعلم في المقام الثاني، لذا يجب أن تكون هناك ركائز أساسية في تلك العلاقة، وأهمها استمرارية الطالب في مدرسته من أجل

الارتفاع بالمستوى التحصيلي، والدافعية نحو الدراسة، وبناء القيم والميول الخاصة لديه. (خالد، ٢٠١١).

لذا على المدرسة أن تشجع أولياء الأمور، وتثمن مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم، وأن يدافعوا عن مصالح أطفالهم من خلال المشاركة النشطة في اتخاذ القرارات، وبدورها على المدرسة أن تعزز التواصل المتبادل والفعال مع أولياء الأمور، من خلال توفير وسائل اتصال متنوعة، تتناسب مع الأسر وظروفها المتنوعة، حيث يمثل أولياء الأمور عادة أهم سفراء المدارس في مجتمعاتهم المحلية، من خلال شفافية أولياء الأمور ونزاهتهم وتفاعلهم بصفة عامة، ويحصل مسؤولو المدارس على رؤى بشأن الأمور التي تصلح والأمور التي لا تصلح من منظور أولياء الأمور (القادري، ٢٠٢٠، ص. ١٠٥).

وخلال سنوات الحرب الظالمة على الشعب السوري، هجر الكثير منهم إلى الدول المجاورة ومنها تركيا، وكان من ضحايا هذا التهجير الأطفال الذين فقد الكثير منهم فرص تعلمهم في المدارس النظامية، فلجأت العديد من المنظمات ومؤسسات المجتمع المحلي إلى تأمين أنواع مختلفة من التعليم لهم، ومنها مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد التي أمنت للكثير منهم تعليماً تعويضياً، حيث ترعى هذه المؤسسة عدداً من المراكز التعليمية في مدينة غازي عينتاب، وتحوي هذه المراكز مجموعة من الأطفال السوريين المنقطعين عن التعليم، أو ممن انضموا إلى المدارس التركية، إلا أنهم غير متمكنين من اللغة العربية.

تهدف هذه المراكز إلى تعليمهم اللغة العربية، والقرآن الكريم، والمبادئ الأساسية في الرياضيات، بالإضافة إلى إكسابهم القيم الأخلاقية المفيدة لحياتهم اليومية، والعمل على تعزيز الانتماء للوطن الأم سورية، وكذلك تمكينهم من اللغة التركية لتحسين التكيف والاندماج مع المجتمع المستضيف.

لذا تسعى المؤسسة دوماً إلى تحسين العلاقة بين هذه المراكز التعليمية وأولياء أمور التلاميذ، من خلال الاجتماعات المتكررة معهم، واستشارتهم في الكثير من الأمور المتعلقة بأطفالهم، وكذلك عن طريق مجلس أولياء الأمور الذي أعده كل مركز لتحسين جودة العلاقة بينهم وبين المراكز التعليمية.

### مشكلة البحث:

برز الاهتمام الملحوظ بالتعليم التعويضي بعد الثورة السورية التي كان من ضحاياها آلاف الأطفال الذين هجروا من بلادهم وأصبحوا خارج المدارس، ومع استمرار الكارثة، ونتيجة لاعتبارات كثيرة منها أن أعمار هؤلاء الأطفال لم يعد يخولهم الدخول إلى المدارس الرسمية، كانت النتيجة انتشار مراكز تعليمية في بلاد اللجوء ومنها تركيا، تهتم بتعليم هؤلاء الطلبة، وكذلك تعليم اللغة الأم (العربية) لأولئك الأطفال الذين انخرطوا في المدارس التركية ومجتمعها، ونسوا لغتهم العربية.

وتعد مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد واحدة من أهم المؤسسات التي اهتمت بتعليم الأطفال السوريين اللاجئين في تركيا، والتي تقدم خدمات تعليمية لهؤلاء الأطفال عبر مراكزها التعليمية، لتمكّنهم من اللغة العربية، وبعضاً من مهارات الحساب، وتلاوة القرآن الكريم، مع بعض الأنشطة التربوية والترفيهية الداعمة للغة العربية.

ويشكل رضا أولياء الأمور عن البرامج والخدمات المقدمة لأطفالهم دوراً مهماً، حيث أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة مارتين Martim (١٩٩٧)، ودراسة الصخايرة، والعبد الجبار (٢٠١٦)، ودراسة حربي، ويوسف (٢٠٢٢) إلى أن رضا أولياء الأمور عن الخدمات التعليمية المقدمة في المؤسسات التعليمية من العناصر المهمة والمؤثرة في إنجاح العملية التعليمية، كما تؤكد العديد من الدراسات إلى أن هناك ضرورة لأهمية مشاركة أولياء الأمور في تصميم الخطة التربوية والبرامج التعليمية لأطفالهم، نظراً لأن أولياء الأمور لديهم معرفة شاملة ليس فقط عن أطفالهم بل أيضاً عن ثقافة المجتمع الذي تنشأ الأسرة فيه. (الناجم، الحنو، ٢٠١٩، ص. ٨٧).

ونظراً لما أشارت إليه تلك الدراسات، وكذلك من خلال عمل الباحث كمشرف تربوي على العديد من مراكز التعليم التعويضي، وقربه من التلاميذ والمعلمين فيها، ولأهمية مشاركة الأهالي وأولياء الأمور في تقييم هذه الخدمات التعليمية المقدمة لهم، سعى الباحث إلى إجراء دراسة علمية تقيس مدى رضاهم عن هذه الخدمات، وتبين مدى الفائدة التي

يكتسبها أطفالهم من وجهة نظرهم، وبيان التحديات والصعوبات التي قد تعترضهم لوضع مقترحات لمعالجتها وتطوير العمل في هذه المراكز.

ومن هنا أمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز سنابل العلم للتعليم التعويضي التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد في مدينة غازي عينتاب التركية؟

أهداف البحث:

١. تحديد مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات التعليمية المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم للتعليم التعويضي التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد، من وجهة نظرهم.
٢. تحديد أكثر المواد التي يستمتع بها التلاميذ في المراكز ويرغبون بتعلمها من وجهة نظر أولياء أمورهم.
٣. تحديد مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم تبعاً لجنس التلميذ، ومستواه العلمي، والموقع المركز.
٤. تعرف الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المراكز.
٥. تعرف مقترحات أولياء الأمور لتطوير المراكز.

أسئلة البحث:

تحدد أسئلة البحث بالآتي:

١. ما مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز سنابل العلم للتعليم التعويضي التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد في مدينة غازي عينتاب التركية؟
٢. ما أكثر المواد التي يستمتع بها التلاميذ في المراكز ويرغبون بتعلمها من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

٣. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم تبعاً لمتغير جنس الطفل؟
٤. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم تبعاً لمتغير مستوى الطفل (مبتدئ، متوسط، متقدم)؟
٥. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم تبعاً لمتغير موقع المركز (دورتيبة، جمهوريات، غازي كنت)؟
٦. ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المراكز؟
٧. ما مقترحات أولياء الأمور لتطوير المراكز؟

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من قلة الدراسات المحلية التي اهتمت بمسألة التعليم التعويضي، وخاصة في ظل الحروب والأزمات، وهو بذلك يزود المكتبة ببحث قد يفيد الكثير من الباحثين والمهتمين بهذه المسألة، خاصة وأن البحث يتيح لهم أداة محكمة لقياس مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة للتلاميذ في مراكز التعليم التعويضي، للاستفادة منها واستخدامها في دراساتهم وبحوثهم العلمية. كما قد يستفيد من نتائجه أصحاب القرار، وصانعو السياسات، ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع التعليم، وربما جميع القطاعات الحيوية الأخرى، وفق آلية تضمن استقلالية القرار بعيداً عن قيود الجهات المانحة المتعلقة بالزمان والمكان ومجال العمل.

فهي قد تقدم المعلومات والإجراءات اللازمة للإدارات المسؤولة عن التعليم التعويضي في وزارة التربية والتعليم.

مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز التعليم التعويضي

وقد تساهم في تطوير برامج خاصة بالتلاميذ الذين هم بحاجة للتعليم التعويضي من قبل القائمين عليه في وزارة التربية والتعليم تكون على قدر تطلعاتهم وتطلعات أولياء أمور هؤلاء التلاميذ.

وكذلك قد تساعد كليات التربية في جامعات المحرر السوري على تطوير مناهج خاصة بالخدمات المقدمة للتلاميذ الذين هم بحاجة للتعليم التعويضي.

حدود البحث:

الحد المكاني: مدينة غازي عينتاب التركية.

الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الحد البشري: جميع أولياء أمور التلاميذ الملتحقين بمراكز التعليم التعويضي.

الحد الموضوعي: مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات التعليمية المقدمة للتلاميذ.

مصطلحات البحث:

أولياء الأمور: هم الأشخاص الراشدون المقربون للتلاميذ والقائمون على حضانتهم وتربيتهم وتوجيههم وتدريب شؤونهم الشخصية والمالية. (الموسوي، السهو، حمادة، ٢٠١٩، ١٥٢).

مستوى رضا أولياء الأمور: هو الحالة النفسية لأولياء الأمور والتي تتسم بالقناعة، والشعور بالارتياح، لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم النفسية والشخصية. (Lerner, 2000).

ويعرف مستوى رضا أولياء الأمور إجرائياً: على أنه مدى انسجام أولياء أمور التلاميذ مع خدمات التعليم التي تقدمها مراكز سنابل العلم للتعليم التعويضي من قبل الجهازين الإداري والتعليمي، ويقاس مستوى الرضا من خلال الدرجة التي يحصل عليها كل فرد من عينة البحث على الأداة المعدة لهذا الغرض.

التعليم التعويضي: هو برنامج تعليمي انتقالي قصير المدى للأطفال والشباب الذين كانوا يذهبون المدرسة بنشاط قبل الانقطاع التعليمي، والذي يقدم للطلبة فرصة



لتعلم المحتوى المفقود نظراً لذلك الانقطاع ويدعم إعادة دخولهم للنظام الرسمي. (الآيني، ٢٠٢٣).

ويعرف التعليم التعويضي إجرائياً في هذا البحث: على أنه التعليم الذي يقدم في مراكز سنابل العلم التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد، للتلاميذ السوريين اللاجئين في مدينة غازي عنتاب والملتحقين بالمدارس التركية، ولم يعودوا يعرفون اللغة العربية قراءة وكتابة، وكذلك للذين لم يلتحقوا بالمدارس أبداً بعد اللجوء إلى تركيا.

مراكز سنابل العلم: هي مراكز افتتحت برعاية الجالية السورية في غازي عنتاب، ومؤسسة تعليم بلا حدود / مداد بالتعاون مع بلدية غازي عنتاب الكبرى، ووقف بلبل زاده، وتستقبل المراكز الطلبة السوريين الذين تتراوح أعمارهم ما بين سبع سنوات وحتى أربع عشرة سنة، وتعلمهم اللغة العربية والقرآن الكريم والرياضيات والقيم والأخلاق (مؤسسة مداد، ٢٠٢٣).

مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد: منظمة مجتمع مدني سوريّة، مرخّصة في تركيا، متخصصة في التعليم، أنشأها مجموعة من العاملين والمتخصصين بالشأن التعليمي، تعمل على وصول التعليم لجميع السوريين في كافة المناطق السوريّة ولجميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي حتى المرحلة الثانوية، وتعطي اهتماماً خاصاً للتعليم الجامعي، وتعمل على إيجاد فرص تعليمية ومنح للطلاب السوريين لتأمين مستقبل أكاديمي أفضل لهم، وتسعى لتطوير العمل التعليمي من خلال الاهتمام بالدراسات والبحوث التربويّة (مؤسسة مداد، ٢٠٢٣).

#### الدراسات السابقة:

دراسة مارتين Martim وآخرون (١٩٩٧) بعنوان:

أولياء الأمور كشركاء في تقييم جودة المدرسة.

اعتمدت وزارة التربية الأُسكتلندية نتائج استطلاع الرأي الذي أقام به الباحث مارتين مع زملائه حول علاقة الأسرة بالمدرسة، ومدى رضاها عن جودة التربية والتعليم المقدمة فيها، ودور أولياء الأمور في تقييم جودة أداء المدرسة وجودة الخدمات التربوية

والتعليمية التي تقدمها للمنتسبين إليها، شمل الاستطلاع (٣٤٠٠٠) أسرة من أطفال الرياض والتعليم الأساسي.

وأظهرت النتائج أن مستوى رضا الأسرة عن أداء المدرسة وجودة الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها للمنتسبين إليها، جاء برضا عالٍ جداً، وبناء على تحليل نتائج الاستطلاع وضعت وزارة التربية تصوراً من ٢٣ بنداً حول دور أولياء الأمور في تقييم أداء المدرسة ورياض الأطفال لتحسين وتطوير جودة أدائها.

#### دراسة زهرة (٢٠١٤) بعنوان:

درجة رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها رياض الأطفال بمحافظة اللاذقية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

هدف البحث إلى تعرف درجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها رياض الأطفال بمحافظة اللاذقية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة من خلال التركيز على رضا المستفيدين، والعلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، وكذلك تعرف الفروق تبعاً للمتغيرات الآتية: تابعة الروضة، موقع الروضة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.

ولتحقيق هدف البحث صُممت استبانة احتوت (٢٤) عبارة، توزعت إلى مجالين، وشملت عينة البحث (٨٠٤) ولي أمر للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

وأظهرت النتائج أن درجة رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها رياض الأطفال جاءت متوسطة، كما وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط إجابات أولياء الأمور حول درجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها رياض الأطفال تعزى للمتغيرات (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، تابعة الروضة)، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية عند متغير موقع الروضة عند مجال التركيز على رضا المستفيد، ووجود فروق دالة عند مجال علاقة الروضة بالمجتمع المحلي، ومن جوانب الضعف التي لا تراعيها الروضة هي عدم التواصل مع أولياء الأمور، خاصة فيما يتعلق بالمستجدات التي تقوم بها الروضة.

### دراسة الصحابة، والعبد الجبار (٢٠١٦) بعنوان:

مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة من قبل معلمات برامج صعوبات

التعلم بمدينة الرياض.

استهدف البحث التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة من معلمات برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض وفق بعض المتغيرات المؤثرة على مستوى الرضا. واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٣٠٠) من أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وأعدت الباحثة استبياناً للتعرف على مستوى رضا أولياء الأمور، كما استخدمت عدداً من الأساليب الإحصائية، وبينت النتائج أن نسبة موافقة أولياء الأمور لمستوى الخدمات المقدمة من معلمات برامج صعوبات التعلم لأبنائهم، بدرجة عالية لبعض الخدمات من حيث فاعلية مستوى الخدمة المقدمة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أعمار العينة في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة من قبل المعلمات لصالح أولياء الأمور الذين تتراوح أعمارهم (من ٣١ إلى ٣٥) سنة، و(من ٣٦ إلى ٤٠) سنة، وتوجد فروق دالة بين أولياء الأمور الذكور عن الإناث، وذلك لصالح الذكور في مستوى الرضا، وكذلك توجد فروق دالة بين أفراد العينة في مستوى الرضا وفق متغير المستوى التعليمي لصالح فئة (يقرأ ويكتب، وثانوي، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى).

### دراسة الحربي، ويوسف (٢٠٢٢) بعنوان:

مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات الإرشادية

المقدمة لأبنائهم في المدارس الابتدائية في منطقة المدينة المنورة.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات

التعلم عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأبنائهم في منطقة المدينة المنورة. وقد اتبعت المنهج

الوصفي المسحي، وطور الباحثان أداة خاصة بالدراسة (استبانة) لتحقيق هدفها، وتكونت

العينة من (٣٢٧) من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في منطقة المدينة المنورة

ومحافظاتها.

وأشارت النتائج إلى أن مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأبنائهم في منطقة المدينة المنورة للأبعاد (الاجتماعي والتعليمي والنفسي)، جاء برضا عالٍ جداً، بينما جاء بدرجة رضا عالٍ في البعد الصحي.

### تعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمدى الرضا عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية، وخاصة مراكز التعليم التعويضي، ظهر أن هذا الموضوع ما زال بحاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث في مجتمعنا.

كما تبين من الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها؛ أنها نفذت في بيئات تختلف إلى حد ما عن البيئة التي أجري فيها البحث الحالي، وهو ما يتميز به هذا البحث، أضف إلى أن هذا البحث أجري في مجتمع ساد فيه الحرب والفقر والتشرد لمدة تزيد عن (١٢) سنة، مما جعله بيئة خصبة لكشف مدى الخدمات التي تقدم في مراكز التعليم ذات البيئة الخاصة، ومدى الرضا عنها في مثل هذه الظروف.

ويتشابه البحث الحالي في بعض جوانبه مع عدد من الدراسات السابقة هنا، كمنهجية البحث العلمي، التي اعتمدت على المنهج الوصفي، وكذلك الاعتماد على الاستبيان كأداة لها في جمع البيانات.

هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال الحصول على بعض المراجع ذات الصلة، والاطلاع على منهجيات البحث المتبعة، والاستفادة منها ضمن الحدود التي تناسب وخصوصية البحث الحالي، وكذلك رسم الإطار العام، ووضع الأهداف، وبناء الأدوات التي استخدمت في البحث، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائجه.

## الإطار النظري:

### المبحث الأول: التعليم التعويضي (Compensatory Education):

#### مفهوم التعليم التعويضي:

يعرف قاموس ويبستر (Webster Dictionary) التعليم التعويضي على أنه برامج تعليمية تهدف إلى تعويض الخبرات (مثل التجارب الثقافية) التي يفتقر إليها الأطفال المحرومون.

وأيضاً يعرف بأبسط صورته على أنه أي خدمة تعليمية يتم تقديمها لطفل لا يؤدي المستوى الدراسي المطلوب، وهذا التعريف واسع ويتضمن مجموعة واسعة من الخدمات والبرامج المصممة لمساعدة الأطفال على اللحاق بالركب الأكاديمي و/أو الاجتماعي. وربما يسمى التعليم التعويضي بالعديد من المسميات مثل: التعليم الخاص، والدروس الخصوصية، وبرامج ما بعد المدرسة، والمدارس الصيفية، (Prateek. 2022) ومدارس السبت والأحد.

كما يعرف على أنه مجموعة البرامج والخطط التربوية التي تضعها المؤسسة التعليمية في محاولة لإصلاح وتعويض ما لدى الأطفال من نقص أو خلل في تعليمهم، هذا النقص قد يكون ظهر لدى الأطفال بسبب ظروفهم الاجتماعية الاقتصادية، أو بسبب ضعف أو تخلف قدراتهم العقلية. تتجه جهود التربية التعويضية نحو رفع تحصيل مثل هؤلاء الطلاب (At-risk students) وتقليل فرص تركهم للمدرسة. (الزهراني، ٢٠١٤).

#### نشأة التعليم التعويضي:

خلال أوائل الستينيات من القرن العشرين، تم إنشاء نهج جديد في الولايات المتحدة الأمريكية يسمى التعليم التعويضي، كما أنشأ التشريع الوطني للحقوق المدنية مكتباً له ضمن مكتب التعليم الأمريكي، وذلك لدعم وصول الطلاب غير المستعدين أكاديمياً والمحرومين اقتصادياً إلى العملية التعليمية، وكان يركز هذا النوع من التعليم على الطالب بشكل فردي وكذلك البيئة المعيشية والتعليمية التي يتفاعل فيها. ويقول أنصار هذا النهج أن الظروف البيئية، الناجمة في كثير من الأحيان عن الفقر، هي المسؤولة عن

ضعف التحصيل الأكاديمي لهؤلاء الطلبة الذين هم بحاجة للتعليم التعويضي، وكانت تشمل الأنشطة الشائعة لهذا النهج: العمل التحضيري الأكاديمي، وأنشطة إثراء التعلم التعويضي، وزيادة مشاركة الوالدين في المدرسة، والتغييرات المنهجية في بيئة التعلم المدرسية. (Arendale. 2008).

والياً يتم تقديم خدمات التعليم التعويضي عادة من خلال نظام المدارس العامة في الكثير من دول العالم، ومع ذلك، هناك أيضاً العديد من المنظمات الخاصة التي تقدم هذه الأنواع من الخدمات، وفي بعض الحالات، قد تتعاقد المناطق مع مقدمي خدمات من القطاع الخاص لتقديم خدمات تعليمية تعويضية لطلابها، ولا يوجد نهج واحد يناسب الجميع في التعليم التعويضي، حيث يعتمد نوع الخدمة أو البرنامج المحدد الذي يتلقاه الطفل على احتياجاته الفردية، في بعض الحالات قد يحتاج الطفل فقط إلى قدر صغير من الدعم من أجل اللحاق بالركب الأكاديمي بالنسبة للأطفال الآخرين، وقد يكون من الضروري التدخل بشكل مكثف من أجل إحراز تقدم نحو معايير مستوى الصف المناسب. (Prateek. 2022).

### أهداف التعليم التعويضي:

يحدد علي (٢٠٢٣) أهم أهداف التعليم التعويضي بما يأتي:

١. جعل المتعلمين قادرين على تجاوز تعثراتهم في الوقت المناسب حتى لا تراكم وتتحوّل إلى عوائق تعليمية.
٢. تجاوز معوقات التعلم التي لا يكون المتعلم بالضرورة سبباً فيها.
٣. تقليص الفوارق التعليمية بين المتعلمين.
٤. تحقيق الاندماج بين مجموعة الفصل الواحد.
٥. تيسير عملية الربط بين المكتسبات السابقة والتعليمات اللاحقة.
٦. تمكين المدرس من البحث عن بدائل بيداغوجية وديداكتيكية جديدة.

## المنطلقات النظرية للتعليم التعويضي؟

المنطلقات النظرية للتعليم التعويضي تستند إلى نظريتين بيداغوجيتين أساسيتين

هما:

١. البيداغوجية الفارقية: وهي عبارة عن ممارسات وتقنيات بيداغوجية تقوم على أساس وجود فروق فردية بين التلاميذ في الوسط المدرسي تتجلى في:

- فروق معرفية: تتمثل في اختلاف إيقاع فعل التعلم، واللا تطابق بين زمن التعليم وزمن التعلم، وتعدد الاستراتيجيات المعرفية وأساليب التعلم وغيرها...

- فروق سوسيو ثقافية: ترتبط بالقيم والمعتقدات واللغة وأنماط التنشئة الاجتماعية والخصوصيات الثقافية.

- فروق سيكولوجية: إن لكل تلميذ شخصية تميزه وكياناً وجدانياً تغذيه مختلف العواطف المكتسبة، والتي تتحكم في نوعية السلوكيات والتصرفات وردود الأفعال الصادرة عن الشخصية إزاء مختلف المواقف.

٢. بيداغوجية الخطأ: وهي تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم يقوم على اعتبار الخطأ استراتيجية للتعليم والتعلم، فهو استراتيجية للتعليم لأن الوضعيات الديدانكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء. وهو استراتيجية للتعليم لأنه يعتبر الخطأ أمراً طبيعياً وإيجابياً يترجم سعى المتعلم للوصول إلى المعرفة. (علي، ٢٣، ٢٠).

المبحث الثاني: مراكز سنابل العلم في مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد:

أهداف مراكز سنابل العلم:

تسعى هذه المراكز إلى تقديم برنامج تعليمي وخدمة تكميلية مصممة لمساعدة الأطفال المعرضين لخطر فقد اللغة الأم، والتحصيل العلمي المنخفض والإنجازات التعليمية المتدنية، الناتجة عن الاغتراب اللغوي في بلد اللجوء، وكذلك لأولئك الذين لم

يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس الحكومية والتسرب منها، وضعف الاندماج في المجتمع المستضيف.

لذا يمكن توضيح الأهداف المباشرة لهذه المراكز في:

- اكتساب مهارة قراءة القرآن الكريم وحفظه وفهمه.
- الحفاظ على اللغة العربية في بلاد اللجوء.
- التمكن من اللغة التركية لتحسين التكيف والاندماج مع المجتمع المستضيف.

- التمكن من المبادئ الأساسية في الرياضيات.
  - اكتساب القيم الإنسانية والإسلامية، وتعزيز الانتماء للوطن الأم سورية.
- تستقبل المراكز التلاميذ السوريين في مدينة غازي عينتاب التركية الذين تتراوح أعمارهم ما بين السبع سنوات والأربع عشرة سنة، ويداوم التلاميذ في هذه المراكز يومي السبت والأحد فقط من كل أسبوع.
- ويخضع التلاميذ عند الرغبة في الالتحاق بالمركز إلى اختبار علمي لسبر معلوماتهم، ويعتمد الاختبار بالدرجة الأولى على مهارات التلاميذ في اللغة العربية.
- يفرز التلاميذ إلى المجموعات المناسبة لمستوياتهم، من بين المستويات الثلاثة الآتية في المركز وهي:

- المستوى الأول (المبتدئ): يلتحق به التلميذ الذي لا يجيد أبداً القراءة والكتابة باللغة العربية.
  - المستوى الثاني (المتوسط): يلتحق به التلميذ الذي يعرف فقط الحروف العربية ويستطيع قراءتها وكتابتها.
  - المستوى الثالث (المتقدم): يلتحق به التلميذ الذي يجيد قراءة الأحرف والكلمات، ولكنه غير متمكن من القراءة والكتابة باللغة العربية بشكل جيد.
- (ديرشوي، ٢٠٢٢)



## أسماء مراكز سنابل العلم:

هذه المراكز هي:

١. مركز غازي كنت: افتتح في شهر نيسان من عام ٢٠٢١، بمجموعتين من التلاميذ، مجموعة صباحية، ومجموعة أخرى مسائية.
٢. مركز الجمهوريات: افتتح في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٢١، بمجموعتين من التلاميذ، مجموعة صباحية، ومجموعة أخرى مسائية.
٣. مركز صلاح الدين الأيوبي (دوزتية): افتتح في شهر تموز من عام ٢٠٢١، بمجموعتين من التلاميذ، مجموعة صباحية، ومجموعة أخرى مسائية. (مداد، ٢٠٢٢)

## الكادر التعليمي والإداري:

يشرف على تعليم وإدارة مراكز سنابل العلم (٢١) معلماً مجازاً في تخصصات متنوعة، ويعمل على إدارة هذه المراكز (٣) مدراء، ويشرف عليهم مشرف تربوي، ومشرف إداري، كما ويشرف على هذا الجهاز الإداري والتعليمي مجلس علمي في مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد، يرسم الخطط والاستراتيجيات العامة لهذه المراكز.

## المواد الدراسية:

تدرس في مراكز سنابل العلم المواد الآتية:

- القرآن الكريم: حيث توضع خطة سنوية (فردية وجماعية) حسب مستويات التلاميذ لتعلم القرآن الكريم وحفظه.
- منهج القيم والمهارات: وهو المنهج المعتمد من قبل وقف بلبل زادة، ويسمى آداب المعاملة.
- منهج اللغة العربية: وهو نفسه مناهج اللغة العربية للصف الأول والثاني والثالث لوزارة التربية في الحكومة المؤقتة.
- ويدعم هذا المنهج كتاب الجزء الرشيدي الخاص بتعليم مبادئ القراءة العربية السليمة.

- منهاج اللغة التركية: وهو سلسلة تعليمية للمبتدئين بتعلم اللغة التركية، والخاصة للناطقين بغيرها.

- منهاج الرياضيات: وهو نفسه منهاج الرياضيات للصف الأول والثاني والثالث لوزارة التربية في الحكومة المؤقتة. (ديرشوي، ٢٠٢٢)

- الأنشطة التعليمية والترفيهية.

تحرص إدارات المراكز دائماً على إقامة أنشطة تعليمية للتلاميذ ورحلات خارج المراكز، يكون الهدف منها: ترفيهي، وتربوي، وتعليمي. مثل: زيارة قلعة غازي عينتاب، زيارة معرض الكتاب، زيارة المتحف الإسلامي، بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والتربوية المستمرة التي تجرى داخل المراكز من قبل المعلمات. (مداد، ٢٠٢٢)

**الاختبارات:**

يتم إجراء اختبارات دورية للتلاميذ (شفهية، وكتابية، وأدائية)، أثناء الفصل الدراسي، وكذلك اختبارات في نهاية كل فصل لتحديد مستويات التلاميذ في نهاية العام الدراسي، حيث ينقل التلميذ إلى المستوى الأعلى بالاعتماد على نتائج هذه الاختبارات، وكذلك يتم تخريج المستوى الثالث بنتيجة هذه الاختبارات لاستقبال تلاميذ جدد. (ديرشوي، ٢٠٢٢)

#### **منهج البحث:**

اتَّبَع البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يساعد على تقديم وصف منظم وتحليل الوضع الراهن لظاهرة معينة باستخدام المعلومات الكمية والكيفية الملائمة التي تؤدي إلى فهم طبيعتها ثم صياغة استنتاجات علمية تساعد على كشف الغموض المحيط بها والذي يقود إلى حل المشكلة المتعلقة بهذه الظاهرة. (ملحم، ٢٠٠٥، ص. ٣٥٢-٣٥٣).

#### **مجتمع البحث:**

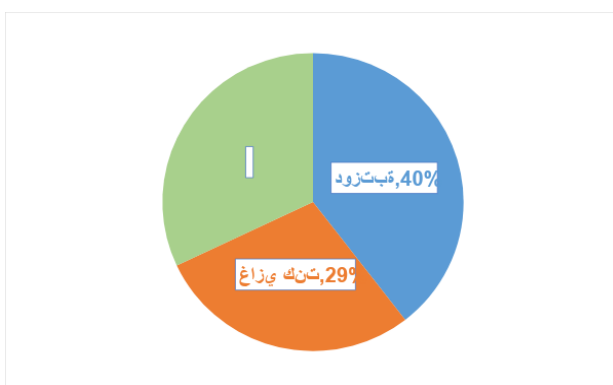
يتكون مجتمع البحث من جميع أولياء أمور التلاميذ الذين يتعلمون في مراكز التعليم التعويضي التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد. وقد بلغ عدد هذه الأسر (٣٣٠) أسرة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

### عينة البحث:

تم إرسال رابط الاستبيان إلى أسر التلاميذ عن طريق إدارة المراكز التعليمية وفق أسلوب العينة المتيسرة، وطلب منهم الإجابة عنها، فتمت الإجابة من قبل (٢٠٠) ولي أمر، أي ما نسبته تقريباً (٦٠%) من المجتمع الأصلي، وهي نسبة عالية جداً للمشاركين. وفيما يأتي صفات عينة البحث:

### • توزيع عينة البحث حسب موقع المركز:

الشكل (١) توزيع عينة البحث حسب المراكز التعليمية



يلاحظ من الشكل السابق أن أكثر من شاركوا في استبيان أولياء الأمور هم من مركز دوزتبة بنسبة (٣٩%) من عينة التقرير، فيما جاء مركز جمهوريات في المركز الثاني، بنسبة (٣٢٪)، أما مركز غازي كنت، فقد كانت نسبة المشاركة من العينة الأساسية هي (٢٩%) من أولياء الأمور المستهدفين.

### • توزيع عينة البحث حسب الجنس (النوع):

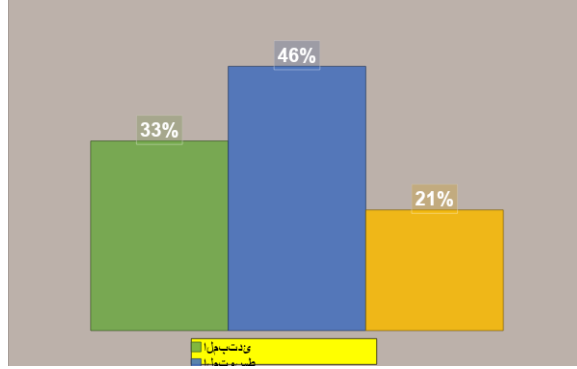
الجدول (١) عينة البحث بحسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	106	53%
أنثى	94	47%
المجموع	200	100%

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة مشاركة الذكور إلى الإناث متقاربة إلى حد ما، وهذا مفيد للدراسة، كي تعطي نتائج منطقية وواقعية.

### • توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي:

الشكل (٢) توزيع عينة البحث حسب المستويات التعليمية للتلاميذ



يلاحظ من الشكل السابق أن الفئة العالية في المشاركة، هي فئة أولياء أمور التلاميذ من المستوى المتوسط، بنسبة (٤٦ %)، كونها هي الفئة التي أعدادهم أكبر في جميع المراكز التعليمية، بينما كانت فئة التلاميذ من المتقدمين هي الفئة الأخيرة. وهذا منطقي وواقعي، لأن أعداد هذه الفئة قليلة مقارنة بالفئات الأخرى.

### أدوات البحث:

تم تصميم الاستبانة من قبل الباحث، إلكترونياً وفق نماذج جوجل (Google forms)، وتبعاً لقواعد البحث العلمي، وذلك بعد إجراء دراسة استطلاعية على المجتمع الأصلي للبحث، وبأسئلة مفتوحة، للوقوف على الفجوة العلمية، ولتحديد العبارات المناسبة لجمع البيانات من عينة البحث، ومن ثم وبعد مراجعة العديد من الأدبيات المتعلقة بالموضوع، وكذلك عدد من الدراسات السابقة، وضعت مسودة الاستبانة، وحرص الباحث على تأكيد سرية البيانات، وتوظيفها لأغراض البحث فقط. وتحتوي الاستبانة على ثلاثة أجزاء نظمت على الشكل الآتي:

الجزء الأول: معلومات عامة: وتضمنت معلومات عن:

- اسم المركز: دوزتبية (صلاح الدين الأيوبي)، الجمهوريات، غازي كنت.
- مستوى الطفل: مبتدئ، متوسط، متقدم.
- جنس الطفل: ذكر، أنثى.

الجزء الثاني: أسئلة مقيدة، وتتضمن معلومات عن:

- إدارة المركز: ويعبر عنها بـ (٨) عبارات.
- الأداء التعليمي: ويعبر عنه بـ (١٥) عبارات.
- أنشطة المركز (الداخلية والخارجية): ويعبر عنها بـ (٦) عبارات.
- مبنى المركز: ويعبر عنها بـ (٦) عبارات.

الجزء الثالث: ويحتوي على أسئلة مفتوحة هي:

- السؤال الأول: عن أكثر المواد التي يستمتع بها الطفل.
- السؤال الثاني: عن الصعوبات والتحديات التي قد يواجهها الطفل في المركز.

- السؤال الثالث: عن مقترحات أولياء الأمور لتطوير المركز.

وتم اعتماد بدائل ليكرت الثلاثية، وأعطى لكل بديل درجة (موافق (٣)، محايد (٢)، غير موافق (١))، وبالتالي تتراوح الدرجة على الاستبيان بين (٣٥ - ١٠٥ درجة)، وتم وضع المعيار، من خلال الخطوات الآتية:

- حساب المدى، وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (٣-١) = ٢.

- حساب طول الفئة، وذلك بتقسيم المدى وهو (٢) على أكبر قيمة في البند وهي (٣)،  $٢ \div ٣ = ٠,٦٦$  (طول الفئة).

- إضافة طول الفئة وهو (٠,٦٦) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (١)،

لتصبح الفئات على الشكل الآتي:

الفئة الأولى: المستوى المنخفض بين (١ - ١,٦٦).

الفئة الثانية: المستوى المتوسط بين (١,٦٧ - ٢,٣٣).

الفئة الثالثة: المستوى المرتفع بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠).

#### صدق الأداة:

أرسل الباحث النسخة الأولية من الاستبانة لمجموعة من المختصين، وطلب منهم تقييم الأداة بناء على اللغة والمحتوى والوضوح والصلة بالأهداف، وتم إجراء التعديلات المناسبة والتي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراء المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة صادقة.

#### ثبات الأداة:

استخرج الباحث قيمة معامل كرونباخ، التي بلغت ٠,٨٦، وتعد هذه القيمة ممتازة، لأنها أكبر من ٠,٧٠، وذلك تبعاً لما أكد عليه كلاً من (أبو حويج، ٢٠٠٢، ص. ١٣٩)، و(Farhang, 2019 & Salehi)، أن تجاوز القيمة (٠,٧٠) يشير إلى أن الأداة البحثية تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، وقدرة عالية على تحقيق هدف الدراسة.

كما تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية، حيث وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) ولي أمر من المجتمع الأصلي، ولكن خارج عينة البحث الرئيسية، وذلك لإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرات فردية الرتبة، ودرجة الفقرات زوجية الرتبة لها، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح، وكانت نتيجة الارتباط للاستبانة (٠,٩١)، وكان الثبات بعد تطبيق معامل سبيرمان هو (٠,٩٥)، وهو معامل ثبات مرتفع.

#### المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج (spss) الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، إذ تمّ حساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط لبيرسون، ومعامل سبيرمان، والمتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية، واختبار (T.TEST) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات البحث، بالإضافة إلى اختبار التباين الأحادي (ANOVA).

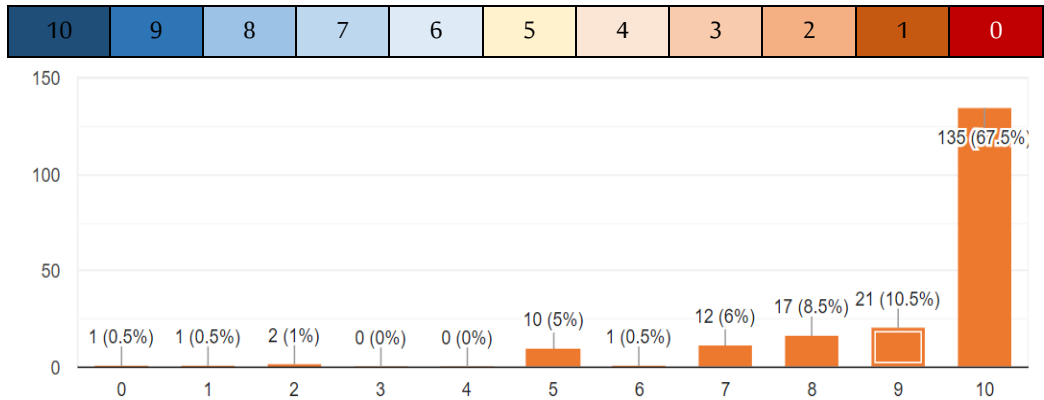
#### عرض النتائج ومناقشتها:

## السؤال الأول:

ما مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز سنابل العلم للتعليم التعويضي التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد في مدينة غازي عينتاب التركية؟

من أجل الإجابة عن السؤال الأول، تمت العملية على خطوتين، في الخطوة الأولى تم استخراج مستوى رضا أولياء الأمور، بشكل عام، عن أداء مراكز التعليم التعويضي التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد، وذلك من خلال سلم تحديد درجة الرضا بدءاً من الرقم (٠) الذي يمثل عدم الرضا، وانتهاءً بالرقم (١٠) والذي يمثل منتهى الرضا (راض جداً). فكانت إجاباتهم على النحو الآتي:

الشكل (٣) سلم درجات رضا أولياء الأمور عن أداء المراكز التعليمية



يلاحظ من الشكل السابق ما يأتي:

- إن نسبة أفراد عينة التقرير الذين هم راضون كثيراً (بين ٨ - ١٠ درجة) عن أداء المراكز التعليمية، هي حوالي (٨٧%)، وهي نسبة مرتفعة جداً، تشير إلى أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور هم راضون كثيراً عن أداء مراكز التعليم التعويضي التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد، وربما تعود هذه النتيجة إلى السمعة الطيبة لهذه المراكز في مدينة غازي عينتاب التركية، وما تقدمه من تعليم ذو جودة عالية إلى أبنائهم.
- بينما كانت نسبة من هم غير راضين (بين ٠ - ٣ درجة) عن أداء هذه المراكز، هي حوالي (٢%)، وهي نسبة قليلة جداً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارتين (١٩٩٧)، ودراسة الصخايرة، والعبد الجبار (٢٠١٦)، ودراسة الحربي، ويوسف (٢٠٢٢)، في الرضا المرتفع عن المؤسسات التعليمية التي درسوها، بينما خالفت دراسة زهرة (٢٠١٤) التي كان الرضا فيها متوسطاً. ومن ثم في الخطوة الثانية للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والمرتبة، وكذلك مستوى الرضا، لآراء عينة التقرير، عن كل محور وعن كل عبارة من عبارات الاستبيان الخاص بأولياء أمور التلاميذ، وفق ما هو ظاهر في الجدول الآتي لمحور (إدارة المركز):

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمرتبة لآراء عينة التقرير من أولياء أمور التلاميذ على محور إدارة المركز

الرقم	محور إدارة المركز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المرتبة	مستوى الرضا
1	أجد ترحيباً واحتراماً عند زيارتي للمركز من قبل الإدارة.	2.95	0.23	98.32	3	مرتفع
2	تتواصل الإدارة معي بشكل جيد وفعال.	2.9	0.38	96.66	5	مرتفع
3	عملية القبول والتسجيل سهلة ومنظمة.	2.96	0.24	98.66	2	مرتفع
4	تهتم الإدارة بما نطرحه من أفكار ومشكلات.	2.88	0.38	95.99	6	مرتفع
5	هناك أنظمة واضحة لدى الإدارة للتعامل مع أولياء الأمور.	2.9	0.36	96.82	4	مرتفع
6	يقدم المركز لي تقييماً كافياً لوضع ابني/ابنتي الدراسي باستمرار.	2.86	0.45	95.16	8	مرتفع
7	أوقات الدوام (الذهاب والانصراف) مناسبة.	2.97	0.17	98.99	1	مرتفع
8	يتم ابلاغني بشكل مستمر عن غياب ابني/ابنتي، والبحث عن السبب.	2.87	0.42	95.49	7	مرتفع
	المجموع	2.91	0.33	97.01		مرتفع



يلاحظ من الجدول السابق:

- مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ بشكل عام في محور الإدارة هو (٢,٩١) وفق المتوسط الحسابي لآراء العينة، وهذا المستوى يعد مرتفعاً، وكذلك جميع العبارات كان المتوسط الحسابي فيها مرتفعاً، وفق فئات التصنيف التي تم وضعها لتحليل آراء العينة على الاستبيان، وهذا يشير إلى مستوى الرضا العام المرتفع لأولياء أمور التلاميذ عن مراكز سنابل العلم التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد، وذلك بسبب جودة الخدمات التي تقدم في هذه المراكز وحسن العملية التعليمية التي تنفذ فيها من قبل كوادرها الإدارية والتعليمية الخبيرة.

- احتلت العبارة التي تقول: "أوقات الدوام (الذهاب والانصراف) في المركز مناسبة" المرتبة الأولى ضمن آراء عينة التقرير، وهذا يعني ارتفاع مستوى رضا أولياء الأمور بسبب أوقات الدوام في مراكز سنابل العلم، حيث يداوم التلاميذ في هذه المراكز على دفعتين، الدفعة الأولى صباحية من الساعة التاسعة إلى الساعة الواحدة، والدفعة الثانية مسائية من الساعة الواحدة إلى الساعة الخامسة، ويحق لولي الأمر أن يختار الفترة المناسبة له ولأطفاله.

- فيما جاءت العبارة "عملية القبول والتسجيل سهلة ومنظمة" في المرتبة الثانية بين آراء عينة التقرير، وذلك لعدم تعقيد عملية التسجيل في هذه المراكز، وخاصة أنها مجانية ولا تستدعي الكثير من الأوراق والوثبوتيات سوى صورة عن بطاقة الهوية، وعنوان المنزل.

- أما العبارة "أجد ترحيباً واحتراماً عند زيارتي للمركز من قبل الإدارة" فقد جاءت في المرتبة الثالثة، وهذا يؤكد حسن تعامل إدارة المراكز مع أولياء أمور التلاميذ أثناء زيارتهم لها.

كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق ما يأتي:

- جاءت العبارة التي تقول: "يقدم المركز لي تقييماً كافياً لوضع ابني/ابنتي الدراسي باستمرار" في المرتبة الأخيرة، علماً أن المتوسط الحسابي لآراء عينة التقرير عليها

مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز التعليم التعويضي

هو (٢,٨٦) وهو مستوى مرتفع، ولكن جاءت العبارة في المرتبة الأخيرة ضمن العبارات الثمانية الموضوعية لهذا المحور. ومع ذلك على إدارة المركز أن تهتم أكثر بتقييم التلاميذ وأن تضع أولياء الأمور في تصور مستوى أبنائهم العلمي والمهاري والقيمي في المركز باستمرار.

- بينما جاءت العبارة "يتم ابلاغي بشكل مستمر عن غياب ابني/ابنتي، والبحث عن السبب"، والعبارة "تهتم الإدارة بما طرحه من أفكار ومشكلات" في المرتبتين قبل الأخيرة، وهذا يكشف ضعف اهتمام الإدارة بالتواصل مع أولياء الأمور حول غياب أبنائهم عن المركز وأسباب هذا الغياب، وكذلك ضعف الاهتمام بما يطرحه أولياء الأمور من آراء وأفكار ومشكلات ربما يتعرض لها أبنائهم في المركز.

كما تم استخراج قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والمرتبة، وكذلك مستوى الرضا، لآراء عينة التقرير، عن محور (الأداء التعليمي)، وفق ما هو ظاهر في الجدول الآتي:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمرتبة لآراء عينة التقرير من أولياء أمور التلاميذ على محور الأداء التعليمي

الرقم	محور الأداء التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المرتبة	مستوى الرضا
1	يتابع الكادر التعليمي في المركز، التحصيل العلمي لابني/ابنتي بشكل مستمر.	2.9	0.38	96.66	7	مرتفع
2	يحرص الكادر التعليمي على توفير فرص تعليم متكافئة للتلاميذ.	2.94	0.28	97.82	4	مرتفع
3	المناهج الدراسية مناسبة لمستوى وقدرات ابني/ابنتي.	2.97	0.21	98.82	1	مرتفع
4	يوجد تواصل بيني وبين الكادر التعليمي بشكل مستمر.	2.88	0.38	95.99	8	مرتفع
5	يُعطى لابني/ لابنتي واجبات منزلية هادفة.	2.91	0.35	96.99	6	مرتفع
6	يوجد في المركز منهج تعليمي يمكن الأطفال من حفظ القرآن الكريم.	2.83	0.47	94.16	11	مرتفع

مرتفع	1	98.82	0.23	2.97	الكادر التعليمي في المركز قادر على مساعدة ابني/ابنتي على القراءة والكتابة العربية.	7
مرتفع	2	98.49	0.25	2.96	يعطي المركز معلومات ومعارف مفيدة لابني/ابنتي.	8
مرتفع	2	98.49	0.23	2.96	للمركز دور كبير في غرس قيم إيجابية عند ابني/ابنتي.	9
مرتفع	6	96.99	0.34	2.91	لاحظت تغيراً إيجابياً ملموساً في سلوكيات ابني/ابنتي بعد تحاقه بالمركز.	10
مرتفع	9	95.82	0.39	2.88	يحرص الكادر التعليمي على تعزيز مبدأ الانتماء للوطن سورية لدى التلاميذ.	11
مرتفع	12	92.82	0.49	2.79	يوجد في المركز الأدوات والأجهزة والمعدات اللازمة لخدمات التعليم.	12
مرتفع	3	97.99	0.29	2.94	يتعامل الكادر التعليمي مع ابني/ابنتي بأساليب محببة لهم.	13
مرتفع	10	94.99	0.43	2.85	يملك الكادر التعليمي القدرة على تحديد مشكلات ابني/ابنتي.	14
مرتفع	5	97.32	0.34	2.92	يحب ابني/ابنتي الذهاب إلى المركز ومتحمس له.	15
مرتفع		96.81	0.34	2.9	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق:

- مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ بشكل عام في محور الأداء التعليمي هو (٢,٩٠) وفق المتوسط الحسابي لآراء العينة، وهذا المستوى يعد مرتفعاً، وكذلك جميع العبارات كان المتوسط الحسابي فيها مرتفعاً، وفق فئات التصنيف التي تم وضعها لتحليل آراء العينة على الاستبيان، وهذا يشير إلى مستوى الرضا العام المرتفع لأولياء أمور التلاميذ عن مراكز سنابل العلم التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / مداد، وذلك لأن معلمات ومعلمي المراكز من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التعليم، واعتمادهم أثناء العملية التعليمية

التعليمية على أساليب وطرائق تعليمية حديثة، تعتمد على الأنشطة وأوراق العمل والألعاب والتعلم بالفريق وروح الجماعة.

- احتلت العبارة التي تقول " المناهج الدراسية مناسبة لمستوى وقدرات ابني/ابنتي"، وكذلك العبارة: "الكادر التعليمي في المركز قادر على مساعدة ابني/ابنتي على القراءة والكتابة العربية"، المرتبة الأولى ضمن آراء عينة التقرير، وهذا يعني ارتفاع مستوى رضا أولياء الأمور بسبب طبيعة المناهج الدراسية المعتمدة في مراكز سنابل العلم، وهي نفسها المناهج السورية المعدلة من قبل وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، والمتثلة باللغة العربية والرياضيات، بالإضافة إلى مادة القرآن الكريم، ومادة الأخلاق والقيم. كما يلاحظ رضا أولياء الأمور عن تحسن مستوى أبنائهم في اللغة العربية بالذات وخاصة مهارتي القراءة والكتابة، ويظهر ذلك واضحاً من الجهود التي تبذل في هذه المراكز لتعليم اللغة العربية، حيث يأتي الكثير من الأطفال السوريين اللاجئين في مدينة غازي عينتاب التركية إلى المركز ولا يستطيعون التحدث أبداً باللغة العربية ناهيك عن الكتابة بها أو قراءة جمل أو حتى كلمات أو حروف باللغة العربية، ليتعلموا هذه المهارات إلى حد كبير بعد مضي أقل من ستة أشهر.

- جاءت العبارة "يعطي المركز معلومات ومعارف مفيدة لابني/ابنتي"، وكذلك العبارة "للمركز دور كبير في غرس قيم إيجابية عند ابني/ابنتي" في المرتبة الثانية، وكذلك هذا يؤكد ذلك على أهمية ما يقدمه المركز للتلاميذ من المعارف والمهارات والقيم التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وخاصة أن قسم من التلاميذ لم يلتحق بالمدارس التركية، وقسم آخر ربما لم يتمكن بشكل جيد من اللغة التركية العلمية التي تعلم بها المناهج في المدارس التركية، فيحتاج التلميذ السوري إلى استكمال ما تعلمه في هذه المراكز، مثل مادة الرياضيات حيث يتم شرحها وتبسيطها من قبل المعلم في المركز باللغة العربية، أضف إلى أهمية القيم والعادات الحسنة التي تزرع في نفوسهم في هذه المراكز من قبل جهاز تعليمي وإداري يسعى جاهداً لتكريس وغرس القيم الإسلامية الحميدة النابعة من المجتمع السوري وعقيدته وعاداته وتقاليده سواء من خلال مادة القيم والأخلاق أو من خلال المنهج الخفي

المتبع في السلوكيات اليومية أثناء الدروس أو في متابعة التلاميذ في الباحات والاستراحات والأنشطة المنفذة خارج المراكز كالرحلات التربوية والترفيهية.

- فيما جاءت العبارة التي تقول: "يتعامل الكادر التعليمي مع ابني/ابنتي بأساليب محببة لهم" في المرتبة الثالثة، وهذا يبين أهمية الطرائق والاستراتيجيات التعليمية خاص والتربوية عامة التي يتبعها المعلمون مع التلاميذ، فهم يدركون أن الكثير من هؤلاء التلاميذ يأتون في يومٍ عطلتهم، لذا لا ينبغي أن تكون الدروس اعتيادية، بل هي عبارة عن أنشطة تفاعلية، وألعاب تعليمية، وأوراق عمل مثيرة ومشوقة بأساليب المنافسة الشريفة بين التلاميذ وكذلك المسابقات التعليمية وتمثيل الأدوار، وسرد القصص، ورؤية مقاطع الفيديو الهادفة التي تبعث على التعلم بكل حب ومرح.  
كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق ما يأتي:

- جاءت العبارة التي تقول: " يوجد في المركز الأدوات والأجهزة والمعدات اللازمة لخدمات التعليم" في المرتبة الأخيرة، علماً أن المتوسط الحسابي لآراء عينة التقرير عليها هو (٢,٧٩) وهو مستوى مرتفع، ولكن جاءت العبارة في المرتبة الأخيرة ضمن عبارات هذا المحور. ولكن ينبغي الإشارة هنا إلى أن المراكز تحتاج إلى الكثير من الأدوات والوسائل التعليمية، وكذلك المعدات التكنولوجية التي تستخدم في التعليم كأجهزة الحواسيب المتنقلة (اللابتوب) للمعلمين، والأجهزة اللوحية (الأيباد) للتلاميذ، وكذلك السبورات الذكية، والنماذج والعينات والصور التعليمية.

- بينما جاءت العبارة " يوجد في المركز منهج تعليمي يمكن الأطفال من حفظ القرآن الكريم" في المرتبة قبل الأخيرة، وهذا ربما يشير إلى اتباع المعلمين اختيارات متعددة وخيارات غير منتظمة لسور القرآن الكريم للتلاميذ بحسب قدرة التلميذ على القراءة والحفظ، وعدم الالتزام بمنهج واحد محدد لجميع التلاميذ بغض النظر عن قدراته المسبقة، وذلك حرصاً على مراعاة الفروق الفردية بينهم.

- كما جاءت عبارة "يمتلك الكادر التعليمي القدرة على تحديد مشكلات ابني/ ابنتي" في المرتبة الثالثة قبل الأخيرة في مستوى رضا أولياء التلاميذ، وربما يعود السبب

إلى بعض الحالات من التلاميذ تحتاج إلى عناية خاصة لمعالجة المشكلات والصعوبات التي يعانون منها، فهناك من التلاميذ من فقد أمه أو أباه أو الاثنين معاً، وهناك من يعيش مع والدين منفصلين، وكذلك هناك من يعاني من الصدمات النفسية وخاصة ممن رأى حالات للقتل وقطع الرؤوس والجثث المرمية في الشوارع أثناء وجوده في سورية، أو أولئك الأطفال الصغار الذين يعملون طوال الأسبوع في ظروف قاسية، وكل هذه الحالات بالتأكيد تحتاج إلى عناية من مختصين يشرفون عليها سواء في مراكز سنابل العلم أو حتى في المنازل.

وكذلك تم استخراج قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والمرتبة، وكذلك مستوى الرضا، لآراء عينة التقرير، عن محور (أنشطة المركز سواء الداخلية أو الخارجية)، وفق ما هو ظاهر في الجدول الآتي:

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمرتبة لآراء عينة التقرير من أولياء أمور التلاميذ على محور أنشطة المركز (الداخلية والخارجية)

الرقم	محور أنشطة المركز (الداخلية والخارجية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المرتبة	مستوى الرضا
1	يوفر المركز لابي/لابنتي الأنشطة الترفيهية بشكل كاف.	2.81	0.47	93.49	5	مرتفع
2	أنشطة المركز (التربوية والترفيهية) هادفة.	2.93	0.28	97.82	1	مرتفع
3	يشجع المركز ابي/ابنتي على المشاركة في الأنشطة.	2.93	0.28	97.82	1	مرتفع
4	يوفر المركز الإمكانيات اللازمة لإنجاح الأنشطة.	2.87	0.37	95.82	4	مرتفع
5	يستمتع ابي/ابنتي بالأنشطة المقدمة من المركز.	2.93	0.31	97.66	2	مرتفع
6	أشعر بالرضا عن الأنشطة المقدمة من قبل المركز.	2.89	0.36	96.32	3	مرتفع
	المجموع	2.89	0.35	96.49		مرتفع

يلاحظ من الجدول السابق:

جاءت العبارتان الآتيتان في المرتبة الأولى والثانية على الترتيب، وهما:

١. أنشطة المركز (التربوية والترفيهية) هادفة.

٢. يشجع المركز ابني/ابنتي على المشاركة في الأنشطة.

وهذا يؤكد على أن المراكز تنظم أنشطة تربوية وترفيهية سواء داخل المراكز أو خارجها إلى المعارض والمتاحف والحدائق والصالات الرياضية، وذلك لأغراض تربوية وترفيهية هادفة، تنظمها الكوادر الإدارية والتعليمية في المركز بشكل مسبق وفق خطط واستراتيجيات منظمة، وتتواصل الإدارة دائماً مع أولياء الأمور إن كانت الزيارة أو النشاط خارج المراكز لأخذ موافقاتهم، كما يقومون بتشجيع أولياء الأمور وكذلك التلاميذ بمشاركتهم في مثل هذه الأنشطة الهادفة.

بينما جاءت العبارتان:

١. يوفر المركز لابني/الابنتي الأنشطة الترفيهية بشكل كاف.

٢. يوفر المركز الإمكانيات اللازمة لإنجاح الأنشطة.

في المرتبتين الأخيرتين في مستوى رضا أولياء الأمور عنهما، وربما يعود السبب إلى رغبة ولي الأمر أن تكون أعداد مثل هذه الأنشطة أكثر مما هو منفذ في المراكز التعليمية، علماً أن مثل هذه الأنشطة وخاصة الخارجية مكلفة جداً، وتحتاج إلى إمكانات كثيرة، ربما أحياناً تعجز المؤسسة عن تأمينها، مع أن الأنشطة التي تجرئها المراكز عموماً هي جيدة، ومناسبة بشكل كبير للتلاميذ وتنفذ كلما سنحت الفرصة بذلك.

وأيضاً تم استخراج قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والمرتبة، وكذلك مستوى الرضا، لآراء عينة التقرير، عن محور (مبنى المركز)، وفق ما هو ظاهر في الجدول الآتي:

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمرتبة لآراء عينة التقرير من أولياء

أمور التلاميذ على محور مبنى المركز

الرقم	محور مبنى المركز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المرتبة	مستوى الرضا
1	موقع المركز مناسب لابني/الابنتي.	2.84	0.43	94.66	5	مرتفع

مرتفع	2	97.66	0.31	2.93	قاعات المركز مناسبة للبرامج التعليمية والترفيهية.	2
مرتفع	3	97.32	0.29	2.92	مرافق المركز (كالحمامات) مناسبة.	3
مرتفع	1	98.66	0.26	2.96	تتوفر وسائل الأمن والسلامة داخل مبنى المركز.	4
مرتفع	4	96.82	0.34	2.91	توجد عناصر جاذبة ومحفزة في المركز.	5
مرتفع	1	98.66	0.24	2.96	يعد المركز مكاناً آمناً لابني/لابنتي.	6
مرتفع		97.3	0.31	2.92	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

- إن العبارة التي احتلت المرتبة الأولى في الرضا ضمن محور مبنى المركز هي "يعد المركز مكاناً آمناً لابني/لابنتي"، ويبدو أن أولياء الأمور يثقون كثيراً بالجهاز الإداري والتعليمي في تأمين الأمان والراحة النفسية لأبنائهم، وذلك لأن جميع المعلمين والإداريين في المراكز هم سوريون، وقد تعرف عليهم أولياء الأمور عن كثب، وعلموا عنهم الإخلاص والأمان والثقة والحفاظ على التلاميذ، ويظهر ذلك جلياً من خلال كم المشاعر الإيجابية القوية بين المعلم والتلميذ في مراكز سنابل العلم، والتي يعبر عنها التلاميذ من خلال سعادتهم في المركز، وأنهم ينتظرون أيام الدوام بفارغ الصبر.
- فيما جاءت العبارة التي تقول "تتوفر وسائل الأمن والسلامة داخل مبنى المركز" في المرتبة الثانية، وهذا أيضاً يشير إلى أن المركز يوفر للتلاميذ مختلف أنواع الأمن والسلامة، من خلال الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الإدارة، وكذلك الكادر التعليمي في سبيل الحفاظ على أمن وأمان التلاميذ.
- بينما جاءت العبارة "موقع المركز مناسب لابني/لابنتي" في المرتبة الأخيرة، وذلك ربما بسبب بعد المراكز التعليمية عن بيوت عدد من أولياء الأمور، مما يسبب لهم صعوبة في إيصال أبنائهم إلى المركز، خاصة ونتيجة ضعف الإمكانيات المتاحة، تفتقر المراكز إلى وسائل نقل تأتي بالتلاميذ من بيوتهم، وتعيدهم إليها في نهاية الدوام.

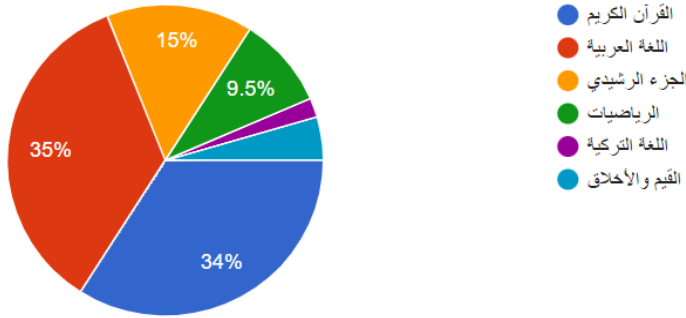


## السؤال الثاني:

ما أكثر المواد التي يستمتع بها التلاميذ في المراكز ويرغبون بتعلمها من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

ومن أجل الإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج النسبة المئوية، والمرتبة لأراء عينة التقرير، حول المواد التي يستمتع بها التلاميذ في المراكز ويرغبون بتعلمها من وجهة نظر أولياء أمورهم، وفق ما هو واضح في الشكل الآتي:

الشكل (٤) ترتيب المواد التي يستمتع بها التلاميذ في المراكز ويرغبون بتعلمها



يلاحظ من الشكل السابق ما يأتي:

- جاءت مادة القرآن الكريم في المرتبة الأولى من بين المواد التي يستمتع بها التلاميذ في المراكز، ويرغبون بتعلمها من وجهة نظر أولياء أمورهم، وهذا أمر مفيد، وخاصة أنه يحقق أهم هدف من أهداف إقامة هذه المراكز، وهو إكساب التلاميذ مهارة قراءة القرآن الكريم وتعلمه.

- فيما جاءت مادة اللغة العربية في المرتبة الثانية، وهذا أيضاً يحقق هدفاً من الأهداف التي أقيمت من أجلها هذه المراكز، وهو تعلم اللغة العربية، حيث أن الكثير من الأطفال السوريين اللاجئين في تركيا لم يعد يتمكنون من مهارات اللغة العربية، وهذا ما يجعل استمرارية مثل هذه المراكز بالأمر المهم جداً.

- بينما جاءت مادة الجزء الرشدي في المرتبة الثالثة، وهي مادة مكمل للغة العربية وتساعد التلاميذ في تعلمها من المستوى المبتدئ.

مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز التعليم التعويضي

- أما مادة اللغة التركية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من بين المواد التي يستمتع التلاميذ بتعلمها، فربما يكون السبب هو أن غالبية التلاميذ يتقنون هذه اللغة، حيث أن غالبيتهم ملتحقون بالمدارس التركية، ويدومون فيها طيلة الأسبوع، لذا يرون أنهم ليسوا بحاجة لتعلمها في هذه المراكز.

### السؤال الثالث:

ما مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم تبعاً لمتغير جنس التلميذ (ذكر، أنثى)؟  
من أجل الإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T.TEST)، لآراء عينة التقرير، في كل عبارة من عبارات الاستبيان الخاص بأولياء أمور التلاميذ، تبعاً لمتغير جنس التلميذ (ذكر، أنثى) وفق ما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٦) اختبار T للعينتين المستقلتين بين متوسطات آراء أفراد عينة المستفيدين تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)		مستوى الدلالة	النتيجة
					المحسوبة	المجدولة		
ذكور	94	2.91	0.18	198	0.09	1.98	0.05	غير
إناث	106	2.9	0.23					دال

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات آراء أولياء أمور التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث في استبيان الرضا، لأن قيمة (T) المحسوبة أصغر من قيمة (T) الجدولية.

وربما يعود السبب إلى أن التلاميذ سواء الذكور أو الإناث يتلقون التعليم ذاته على المركز ذاته، وعلى أيدي معلمين يدخلون على الجنسين، ولا يميزون بينهم بالأمر الأكاديمية إلا بالقدر الذي يتطلبه النوع ذلك.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصخايرة، والعبد الجبار (٢٠١٦)، التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

### السؤال الرابع:

ما مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم تبعاً لمستوى التلميذ (مبتدئ، متوسط، متقدم)؟

من أجل الإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة التحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، لتحديد الفروق بين متوسطات درجات رضا أولياء أمور التلاميذ تبعاً لمتغير مستوى التلميذ (مبتدئ، متوسط، متقدم)، وفق ما هو ظاهر في الجدول الآتي:

الجدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة الثلاثة (مبتدئ، متوسط، متقدم)، بالنسبة لمستوى رضا أولياء أمور التلاميذ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	النتيجة
بين المجموعات	0.07	2	0.037	0.84	0.43	غير دالة
داخل المجموعات	8.69	197	0.04			
المجموع	8.76	199				

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

إن قيمة (F) عند مستوى الدلالة (٠,٤٣) هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعات وداخل المجموعات، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة في مراكز سنابل العلم، تعزى لمتغير مستوى التلميذ (مبتدئ، متوسط، متقدم).

وعليه نستنتج مما سبق أن تباين مستويات التلاميذ لا يؤدي إلى اختلاف في استجابات أولياء الأمور نحو الخدمات المقدمة في هذه المراكز، وربما يعود السبب إلى أن المراكز التعليمية تقدم خدماتها للتلاميذ بشكل متساوي، بغض النظر عن المستوى الذي يتعلم فيه التلميذ.

### السؤال الخامس:

ما مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في مراكز سنابل العلم تبعاً لموقع المركز (دوزتية، جمهوريات، غازي كنت)؟  
من أجل الإجابة عن السؤال الخامس، تم استخراج قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة التحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، لتحديد الفروق بين متوسطات درجات رضا أولياء أمور التلاميذ تبعاً لمتغير موقع المركز التعليمي، وفق ما هو واضح في الجدول الآتي:

الجدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة الثلاثة (دوزتية، جمهوريات، غازي كنت)، بالنسبة لمستوى رضا أولياء أمور التلاميذ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	النتيجة
بين المجموعات	0.0206	2	0.011	0.227	0.797	غير دالة
داخل المجموعات	8.74	197	0.044			
المجموع	8.76	199				

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

إن قيمة (F) عند مستوى الدلالة (٠,٧٩٧) هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعات وداخل المجموعات، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة في مراكز سنابل العلم، تعزى لمتغير موقع المركز (دوزتية، جمهوريات، غازي كنت).

وعليه نستنتج مما سبق أن تباين موقع المراكز لا يؤدي إلى اختلاف في استجابات أولياء الأمور نحو الخدمات المقدمة في هذه المراكز، وربما يعود السبب إلى أنه يشرف على هذه المراكز جهاز إداري وتربوي، له رؤية وخطة واستراتيجية واحدة تنفذ في المراكز كلها دون تمييز، أضف إلى أن في هذه المراكز التعليمية كادر إداري وتعليمي متقارب كثيراً في الخبرة والمعرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زهرة (٢٠١٤) التي أكدت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الموقع..

### السؤال السادس:

ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المراكز التعليمية. وللتعرف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المراكز التعليمية من وجهة نظر أولياء أمورهم، تم حساب تكرارات الإجابات عن السؤال الذي طرح عليهم في الاستبيان، وكانت الصعوبات من وجهة نظرهم على الشكل الآتي:

الجدول (٩) الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المراكز التعليمية من وجهة نظر أولياء الأمور

الرقم	الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المراكز من وجهة نظر أولياء أمورهم	التكرارات
1	تنمر التلاميذ على بعضهم البعض، والمشاغرات المستمرة بينهم	7
2	قلة عدد أيام الدوام	5
3	أيام العطل في المركز كثيرة	5
4	نوافذ المركز تعد خطرة جداً وغير آمنة	2
5	عدم إغلاق باب المركز بإحكام	2
6	تكرار إعطاء الأحرف العربية للأطفال بشكل مستمر	2
7	ابني لا يجيد اللغة العربية لذلك يجد صعوبة بالتواصل مع الأصدقاء والمعلمة	2
8	ابنتي تعاني من طلب كتابة سور القرآن وتشكيلها مما يجعلها تنفر من الحصة	1
9	نرجو الشرح بطريقة مفصلة أكثر حتى توصل المعلومة للطفل	1
10	لا يستفيد أي شيء من المركز، فقط أنا من أقوم بتعليمه واجباته في المنزل	1
11	أغلب الطلاب يتغيبون عن الدوام، لذا يصبح العدد قليلاً، ولا يأخذون دروس اليوم نفسها	1
12	ابني لا يحب الذهاب إلى المركز	1

يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة من وجهة

نظر أولياء أمورهم هي:

- تنمر التلاميذ على بعضهم البعض، والمشاغرات المستمرة بينهم.
- قلة عدد أيام الدوام.

- كثرة أيام العطل في المركز.
- خطورة نوافذ وأبواب المراكز.
- أما بقية الإجابات التي وردت في فقرة أسئلة الصعوبات فكانت تظهر شكرهم للمراكز وامتنانهم لها، وعدم وجود صعوبات لدى أبنائهم عند ارتيادهم للمركز.
- وفيما يأتي بعض الأمثلة التي وردت في هذه الفقرة كما جاءت (بكلماتهم وجملهم نفسها) على سبيل المثال لا الحصر:
- لا لا توجد مشاكل أو صعوبات، نحن ممتنين جداً لهم وأقدم لهم جزيل الشكر والاحترام.
- لا بل اشكر من ساهم بان ابني يتعلم اللغة العربية ونحن في بلد غير عربي.
- حسن التعامل.
- المركز جميل جداً وابني يستفيد بشكل ملحوظ.
- لا يوجد أي مشاكل بالعكس بنتي بتحب الذهاب للمركز أكثر من المدرسة.

#### السؤال السابع:

- ما مقترحات أولياء الأمور لتطوير المراكز.
- وكذلك للتعرف على مقترحات أولياء أمور التلاميذ لتطوير المراكز التعليمية والخدمات المقدمة لأبنائهم، تم حساب تكرارات الإجابات عن السؤال الذي طرح عليهم في الاستبيان، وكانت مقترحاتهم هي الآتية:

الجدول (١٠) مقترحات أولياء أمور التلاميذ لتطوير المراكز التعليمية التابعة لمؤسسة تعليم بلا حدود / ممداد

الرقم	مقترحات أولياء الأمور لتطوير المراكز	التكرارات
1	الدعوة إلى استمرارية وجود المراكز وبقائها في المستقبل	17
2	التركيز على اللغة العربية والأنشطة المتعلقة بها بشكل أكثر	9
3	تزويد المراكز بالوسائل والأدوات التعليمية، كأجهزة الكمبيوتر والسبورات الالكترونية	6
4	تعليم اللغة التركية كلغة ثانية (يقصدون في المراكز التي لا تدرس اللغة التركية)	6
5	إضافة منهج الحساب الذهني	5
6	زيادة عدد القاعات الدراسية في المركز	4
7	الدوام طوال الأسبوع	4

4	الإكثار من أيام الدوام في العطلة الصيفية	8
4	زيادة عدد الحصص الدراسية	9
4	التزام أكثر من قبل المدرسين بأوقات الدروس	10
3	زيادة عدد المراكز	11
3	تأمين المواصلات لنقل التلاميذ	12
3	الإكثار من الألعاب الترفيهية	13
2	زيادة الأنشطة التحفيزية والمسابقات التعليمية	14
2	إدخال نشاط الشطرنج	15
2	التركيز على القرآن الكريم بشكل أكثر	16
1	قبول مستويات تعليمية أعلى	17
1	التركيز على المهارات أكثر	18
1	زيادة عدد ساعات الدوام في يوم الأحد	19
1	تقليل أعداد التلاميذ في الصف الواحد	20
1	زيادة أعداد الامتحانات الكتابية والشفوية بشكل متكرر كل أسبوع للتأكد من حفظ واستيعاب التلاميذ	21
1	إعطاء عدد من الدروس أون لاين	22
1	إعطاء الشهادات للأطفال من أجل تشجيعهم على المتابعة	23
1	تعليم اللغة الإنكليزية للأطفال في المركز	24
1	تسجيل الأطفال من العمر ٤ سنوات	25
1	تخصيص صف خاص لعمل الأنشطة والألعاب	26
1	أن تكون حصص الرياضيات والقرآن الكريم مع أساتذة مختصين	27
1	زيادة عدد ساعات مادة الرياضيات	28
1	تعطى مادة الديانة لمعلمة وليس معلم	29
1	تغيير الإدارة وبعض من الكوادر التدريسية	30
1	إحكام إغلاق أبواب المركز بشكل أفضل	31

يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المقترحات التي ذكرها أولياء أمور التلاميذ

لتطوير المراكز التعليمية هي:

- الدعوة إلى استمرارية وجود المراكز وبقائها في المستقبل.

مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مراكز التعليم التعويضي

- التركيز على اللغة العربية والأنشطة المتعلقة بها بشكل أكثر.
  - تزويد المراكز بالوسائل والأدوات التعليمية، كأجهزة الكمبيوتر والسيبورات الالكترونية.
  - تعليم اللغة التركية كلغة ثانية (يقصدون في المراكز التي لا تدرس اللغة التركية).
  - إضافة منهج الحساب الذهني.
- أما بقية الإجابات عن سؤال المقترحات فقد كانت تظهر شكرهم للمراكز وامتنانهم لها.
- وفيما يأتي بعض الأمثلة التي وردت في هذه الفقرة كما جاءت (بكلماتهم وجملهم نفسها) على سبيل المثال لا الحصر:
- لا يوجد. اقتراحات أنا أجد المركز بشكل عام ممتاز ككادر وإدارة وإعطاء جزاكم الله خيراً.
  - بشكر كل الكادر الموجود في المعهد فردا فردا.
  - الله على وجود هذه المركزي ونشكر كل من ساهم بإنجاز هذه المركزي.
  - الله يعطيكن العافية مكيفين وموفيين.
  - ممتاز وجزاكم الله خيرا.
  - ممتاز.

#### التوصيات:

- بناء على نتائج التقرير التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:
١. يجب أن تعمل الإدارة على تقديم تقييم شهري وفصلي وسنوي لأولياء الأمور، حول تقدم مستويات أبنائهم المعرفي والسلوكي والقيمي باستمرار.
  ٢. ضرورة الاهتمام بمسألة تغيب التلاميذ عن المراكز التعليمية، ومتابعة غياباتهم أو انقطاعهم عن الدوام مع أولياء الأمور، ووضع التقارير اللازمة بذلك بشكل مستمر.



٣. أن تهتم الإدارة والكوادر التعليمية بما يطرحه أولياء الأمور من أفكار وآراء، وربما حلول للمشكلات التي قد يواجهها أبناؤهم في المركز أو خارجه.
٤. تزويد المراكز بالأجهزة والأدوات والمعينات التعليمية، وكذلك العمل على رفد التلاميذ ببعض من الأجهزة الحديثة كالأجهزة اللوحية.
٥. أن يستعين الكوادر التعليمية بالوسائل والتقانات التعليمية المتوفرة بشكل أفضل، وأن يتم مشاركة التلاميذ بإعدادها وتنفيذها خدمة للعملية التعليمية التعليمية.
٦. تبويب وبلورة المنهجية التي يتم الاعتماد عليها في تدريس مادة القرآن الكريم بشكل يناسب المستويات التعليمية الثلاثة في المراكز.
٧. بما أن الكادر الإداري والتعليمي يمارس عمله في بيئة غير مستقرة، وهي بيئة أناس فروا من الحرب، وأصبحوا لاجئين في تركيا، لذا عليهم الاهتمام أكثر بمشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والشخصية التي ربما يعانون منها، والعمل على وضع مقترحات لعلاجها، أو توجيههم إلى جهات أو مراكز مختصة تحسن التعامل معها.
٨. تنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية للكوادر الإدارية والتعليمية تساعدهم على كشف المشكلات النفسية والاجتماعية.... إلخ، التي قد يعاني منها التلاميذ في مثل بيئة الأزمات والحروب، وكيفية التعامل معها.
٩. الإكثار من الأنشطة التربوية والترفيهية في المراكز التعليمية، سواء الأنشطة الخارجية أو الداخلية، وتزويد هذه المراكز بالإمكانات والمعدات والأدوات المعينة لتنفيذ هذه الأنشطة.
١٠. ضرورة الاهتمام أكثر بمادة الرياضيات والقرآن الكريم واللغة التركية، وأساليب وأنشطة وطرائق تدريسها.
١١. متابعة التلاميذ بشكل مستمر، وخاصة أثناء الاستراحات لمنع حالات تنمرهم أو تعديهم على بعضهم البعض.

١٢. إضافة منهج الحساب الذهني إلى مفردات مادة الرياضيات، وتعليمه للتلاميذ في هذه المراكز التعليمية.

### المقترحات:

في ضوء أهداف التقرير الحالي، والنتائج التي تم التوصل لها يمكن اقتراح إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المفيدة حول:

- مدى فاعلية هذه المراكز التعليمية في تزويد التلاميذ بالقيم الفاضلة.
- مقارنة بين المستويات التعليمية الثلاث للتلاميذ من حيث التحصيل العلمي الأكاديمي.
- أهمية هذه المراكز في حفظ اللغة العربية لدى أطفال اللاجئين السوريين في تركيا، ومدى تمكنهم منها.
- المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في هذه المراكز التعليمية.
- المشكلات التي يعاني منها الكادر الإداري والتعليبي في هذه المراكز.
- مقارنة بين مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مدارس التعليم العام التي يلتحق بها أبنائهم، ومستوى رضاهم عن هذه المراكز التعليمية.
- قياس مستوى رضا أولياء أمور التلاميذ عن مراكز تعليمية أخرى غير التي تتبع مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد.

### قائمة المصادر والمراجع:

#### المراجع العربية:

١. أبو حويج، مروان. (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الدار العلمية للنشر.
٢. الحربي، إبراهيم عتيق، ويوسف، محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأبنائهم في المدارس الابتدائية في منطقة المدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (٦). العدد (١٥). ص: ١٥٥ - ١٨٩.

٣. خالد، ماهر. (٢٠١١). تكامل العلاقة بين البيت والمدرسة عامل رئيسي لاستقرار الطلبة. متوفر على الرابط الآتي بتاريخ ١٨/٨/٢٠٢٣: <https://2u.pw/8IOGBsQ>
٤. ديرشوي، عبد المهيمن. (٢٠٢٢). مراكز سنابل العلم للتعليم التعويضي. ورقة علمية غير منشورة. مؤسسة تعليم بلا حدود / مداد.
٥. الزهراني، فهد. (٢٠١٤). مصطلحات التربية. متوفر بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٢٣ على الرابط الآتي: <https://groups.google.com/g/sfagm/c/CXWtxkIXEp8?pli=1>
٦. زهرة، نورا فواز. (٢٠١٤). درجة رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها رياض الأطفال بمحافظة اللاذقية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد (٦٣). العدد (٣). ص: ٥٤٩ - ٥٧٦.
٧. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. (٢٠٢٣). البرنامج التعويضي. متوفر على الرابط الآتي بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٢٣: <https://inee.org/ar/eie-glossary/albrnamj-altwydy>
٨. الصخابرة، رفعة بنت طينان، العبد الجبار، عبد العزيز بن محمد. (٢٠١٦). مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة من قبل معلمات برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض. مجلة بحوث التربية النوعية. عدد (٤١). ص. ٦٣-٣٩.
٩. علي، أحمد. (٢٠٢٣). ما هو التعليم التعويضي. متوفر بتاريخ ٢/١١/٢٠٢٣ على الموقع الإلكتروني الآتي: <https://educareplusonline.com/blog/01>
١٠. القادري، حسين محمد. (٢٠١٩). أسس التربية العامة. دار الشروق.
١١. مداد، مؤسسة. (٢٠٢٢). آخر الأخبار. متوفر بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٢٣ على الموقع الآتي: <https://edumidad.org/news>
١٢. ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.
١٣. الموسوي، هاشمية محمد، السهيو، حامد جاسم، حمادة، لؤلؤة. (٢٠١٩). مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي لأبنائهم زارعي

القوقعة الالكترونية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. المجلد (٧). العدد (١). ص. ١٤٩-١٧٠.

#### المراجع الأجنبية:

1. Arendale, D. R. (2008). *Compensatory education*. In E. F. Provenzo (Ed.). *The Sage encyclopedia for the social and cultural foundations of education*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications. Retrieved from [http://www.sage\\_reference.com/foundations/Article\\_n78.html](http://www.sage_reference.com/foundations/Article_n78.html).
2. Jone Martim, and others. (1997). *Parents As Partners in Assuring the Quality of school*, (EJ547991) [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov), 1997
3. Lerner, J.W. (2000). *Learning Disabilites Theories Diagnosis Diagnosis and Teaching Strategies*, (8 TH Ed). New York: by Houghton Mifflin Company Boston.
4. Prateek. P (2022). *What is Compensatory Education*. <https://custom-my-paper.com/what-is-compensatory-education/>
5. Salehi, M., & Farhang, A. (2019). *On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy*. *Heliyon*, 5(5), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>.
6. webster dictionary. (2023). *compensatory education*. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/compensatory%20education>.